

توجيه مذهب ابن عباس في تفسير كلمة "يطيقونه" - لفضيلة

الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

ابن عباس يجرأ وعلى الذين يطيقونه يعني يكلفون طاقته بمشقة منهم يا ابن عباس منها الليل يكلفونك قال الشيخ الكبير الفاني اللي ما يقدر يصوم ابدا والمرأة الكبيرة الفانية - 00:00:00

يعني عندك الصحيح الصحيح المقيم لا مرض ولا سفر وين توديه كل هذه يعني كونه يطيقونه يطيقونه هذى خاصة بالشيخ الفان يعني كأنها عام كأن اللفظ عام الذين يطيقون عام. ما قال رجل كبير ولا مرة كبير - 00:00:27

اريد به الخصوص وبعض العلماء يقول عامي مخصوص عم اريد به الخصوص. يعني اريد به المرأة الفانية والشيخ الفاني اما النشيط المقيم الغير المرئي الصحيح لا يقبل منه الاطعام ابدا لو اطعم كل ما في الارض لكفى ولا نفع - 00:00:58 ما ينفعه ابن عباس كلامه هذا يتأنى اذا كانت آآ وعلى الذين يطيقونه كان في هلاء ممحوظة وقلت في نهاية الدرس الفائت على ان العرب له لغة ولهمجة وبلاعنة وفصاحة - 00:01:21

على اني احيانا يأتون بلا ولا يراد معناها يعني بحرف النفي ويكون غير مراد واحيانا يمحظون حرف الناس يمحظونه من الكلمة ويكون مرادا واضرب لذلك امثلة اذا معنى اذا وعلى الذين يطيقون يصير تقديرها على على مذهب ابن عباس وعلى الذين لا يطيقونه - 00:01:47

يعني لا لا يستطيعون الصوم الا بمشقة وشيء لا يتحملونه وعلى الذين لا يطيقونه وفي في اللغة العربية هذا الاسلوب قال نعم هو ما قال احنا نقول احنا نعم بكثرة - 00:02:19

العرب يستعملون كلمة فتئه وبراحة لا يمكن ان يستعملوها ثابتة لابد ان تكون منفيه العرب في لغتهم ما يستطيع واحد يتبع القواميس العربية ولا النصوص العربية في كتاب الله او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

يستعمل برحى في في يعني في الایجاد ولا يستعملونها الا في النفي ما يستعملون براحة الا من فيه. يقول ما براحة وفتى لابد يقول ما فتئ لا تفتئ ما تقول تفتئ وتسكت لا تقول لا تفتئ - 00:03:09

طب انا لو حذفت لا وقلتني تبدأ يكون مرادي انا لا تفتئ. يعني لو سبق وقلت تفتئ بنت تيجي بها الاسلوب في قوله عز وجل في سورة يوسف قالوا تالله يقول لما جم قالوا ان يعني يوسف يبكي انت تبكي تصير حرض او تكون من - 00:03:33

الله تالله تالله تفتئ تذكر يوسف تالله يعني والله تفتئ تذكر يعني لا تفتئ تذكر يوسف دائما ابدا انت تذكر يوسف حتى تكون حرضا يعني شركة مريض او تكون من الهاكلين. يعني اما تمرض ولا تموت من المرض - 00:03:57

اخوات يسري يقولوا لابوهم تالله تفتئ وكل علماء التفسير يقول المراد تالله لا تفتئ تذكر يوسف لاني فتئه لا تستعمل الا منفيه فاذا لم نجد حرف النفي قل له هو موجود في المعنى - 00:04:17

والمراد ان في تالله تفتئ تذكر طيب فلما سمع ابو بكر ان ابن خالته مصطفى ابن ابي ابيه يتكلم في هذا الموضوع وكان ابو بكر يجري عليه نفقة ابو بكر غني من اغنياء المسلمين. فيجري نفقة على اقاربه المسلمين القراء - 00:04:35

ومنهم مصلحي ابن اللي عامل له راتب عامل له راتب يعطيه اياده يخليه ما يحتاج لاحد فلما سمع ان مسطح تكلم اقسم بالله ان ما عاد ينفق على مسطح بعد اليوم - 00:04:59

هو اقسم انه يعطيه ولا اقسم الا يعطيه اقسم الا يعطيه سيقول الله عز وجل في نفس قصة الافت في نفس قصتي ولا يعني يحلف اولو الفضل منكم خلي اعداء ابو بكر يسمعون الكلمة دي - [00:05:17](#)
خلي اللي يسبون ابا بكر وعمر يسمعون الكلم مسميه ربنا من اهل الفضل وسماه صاحب النبي محمد يقول على ابي بكر ولا يأتلي يعني يحلف من الالية وهي الحلف ولا يأتلي اولو الفضل منكم والسعه والغنى - [00:05:37](#)
ان يؤتوا اولي القربى ان يؤتوا هي ان يؤتوا ولا الا يؤتوا؟ هو حلف على ان يعطيه هو حالف على اني لا يعطي فحذف لانها معلومة - [00:06:05](#)

نريد ان لاغراض القرآن وابن مالك في الالفية يقول وحذف ما يعلمه جائز كما تقول سيدنا بعد من عندكما البليغ البليغ الناس يحطونى في شفرات شفرات ويعطون حرف واحد رمز لكلمة - [00:06:21](#)

حرف واحد رمزي للكلمة. فلما يقول ولا يأتلي اولي الفضل منكم اي يؤتوا يعلم ان المراد الا يؤتوا اولي القربى والمساكين. اسمع مش صح ايش ما فيها كلام. والمساكين والمهاجرين في سبيل الله - [00:06:38](#)

اذا ما حبط عمل مصباح لو كرم عائشة كان حبط عمله وهلك مع الهاكلين الملعونين في الدنيا والآخرة ولكنه اثبت له الهجرة في سبيل الله. والهجرة ما فوق بدرجة اعلى من درجة مجرد الایمان. يعني ما يكون - [00:06:58](#)

اذا كان مؤمنا. الا اذا كان مؤمنا فاثبت له الایمان والهجرة في سبيل الله. بعد هذا الكلام قال ولا يأتلوا اولي الفضل منكم والسعه ان يؤتوا اولي القربى فحذف لا وهي مرادا - [00:07:17](#)

يقول فقلت يمين الله فقلت يمين الله ابرح قاعدا لديك وان قطعوا رأسي وانقطعوا من رأسي لديك واوصالي. لو يقطعوا الرأس كل - [00:07:32](#)

قطعة قطعة ما خليت ورحت الشاهد فيها قوله يمين الله ابروح قاعدة. هو لا يريد ابرح يعني اروح يعني لا ابرح يعني ما برح في المكان رجال ما راح فيقول انا ابرح قاعدة ابروح هنا راح يعني - [00:07:56](#)

راح يقول راح لكن هو يعني خلى المكان هو يقول له ما اخلي المكان فقلت يمين الله ابرح قاعدا لديك وانقطعوا من رأسي واوصالي فديك واوصالي فهو يقول ابرح وهو يريد لا ابرح - [00:08:15](#)

لغة عربية فصيحة فاذا جاء ابن عباس وقال ان الالية على معنى قوله وعلى الذين لا يطيقونه في المسكين ينصب بلا شك على الشيخ الفاني والمرأة الفانية وجميع اصحاب محمد - [00:08:31](#)